

فاعلية استخدام أنموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الجغرافية

المدرس المساعد
محمد مهدي حسن
جامعة الكوفة / كلية الفقه

فاعلية استخدام أنموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الجغرافية

المدرس المساعد
محمد مهدي حسن
جامعة الكوفة / كلية الفقه

ملخص البحث:

يعيش عصر اليوم ثورة تكنولوجية ويشهد انفجاراً معلوماتياً، واصطبحت التغيرات التي يمر بها العالم مرتبطة بالتدفق للمعلومات والإمكانات الهائلة لتخزينها ومعالجتها.

يتطلب ذلك من العملية التعليمية مجازة هذا التطور واستخدام نواتجه وتعد النماذج التدريسية الحديثة واحد من الأساليب التعليمية المستخدمة لأجل تحقيق ذلك. لذلك جاء البحث الحالي نتيجة الشعور بالحاجة إلى تطوير أساليب التدريس المتبعة حالياً والتي أفرزت ضعفاً في مستوى تحصيل الطلبة وهذا يتطلب استخدام أساليب وتقنيات حديثة تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي. لذلك يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

(فاعلية استخدام أنموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية) من خلال التحقق من صحة الفرضية التالية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل درجات الطلاب الذين يدرسون مادة الجغرافية باستخدام أنموذج وودز للصف الأول المتوسط ومتوسط تحصيل درجات الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بين مجموعتي البحث.

اختيرت متوسطة أبي ذر للبنين في مركز محافظة النجف عينة لتجربة البحث وتكونت العينة من ٥٧ طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة.

تم إجراء تكافئ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق والعمر الزمني بالأشهر.

ولأجل قياس مدى تحصيل الطلاب في مادة الجغرافية بعد تطبيق التجربة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي ضم ٤٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم التحقق

من صدق الاختبار بعرضه على الخبراء والمختصين.
وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق المجموعة
التجريبية التي تدرس باستخدام أنموذج وودز على المجموعة الضابطة التي تدرس
بالطريقة التقليدية.
وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بإجراء دراسة مماثلة
واستخدام أنموذج وودز في تدريس مادة الجغرافية.

مشكلة البحث:

تعد الجغرافية مادة دراسية لها مكانتها وأهدافها التربوية التي تساهم في تنمية
شخصية الطلاب وتزودهم بالأفكار والمفاهيم والمهارات والقيم، وتساهم بمعرفة
الحقائق والعلاقات الطبيعية والبشرية للعالم الذي نعيش فيه بموضوعية ودقة، وتقديم
هذه المعرفة على شكل مفاهيم ومبادئ. (هارتشن، ١٩٨٥، ١٩٧).

إن تدريس الجغرافية مازال أسير الطريقة التقليدية والمتبعة في معظم
مدارسنا والتي لا تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم العقلية والفكرية وإنما تساهم في
تذكر المعلومات فقط (الحسن، ١٩٨٧، ١٢).

ولاحظ الباحث من خلال اطلاعه على سجلات الدرجات الموقعية في بعض
المدارس ولقائه ببعض مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية من ضعف وانخفاض لدى
الطلاب في التحصيل واستيعاب لمادة الجغرافية وعدم معرفتهم ببعض الظواهر
الجغرافية والفهم الضيق للمفاهيم يكاد يكون شكوى عامة جلبت انتباه الباحثين
والدارسين المهتمين في تدريس الجغرافية وشغلت بالهم إذ يعززون هذا الضعف إلى
استخدام طرائق التدريس التقليدية ويؤكدون عدم فاعليتها في التدريس (الازيرجاي،
١٩٩١، ٢١٠).

وتبين للباحث إن هذه المشكلة ما تزال قائمة وهذا يتطلب التفكير في حل
المشكلة وإيجاد المناسب من استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة للنهوض بواقع
تدريس مادة الجغرافية.

ويرى الباحث أن استخدام أنموذج وودز يتلاءم مع فلسفة تدريس مادة
الجغرافية لذلك لخصت مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

١. هل للأنموذج تأثير على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ
الجغرافية؟

أهمية البحث:

يعد التقدم العلمي الذي تحقق في العصر الحديث من الانجازات المهمة الذي
أدى إلى تنامي مختلف المعارف والعلوم، وتشعبت المجالات واستحدثت الفروع

المختلفة في العلوم والآداب، وأصبح لازماً على الإنسان أن يتزود بهذه العلوم والمعارف لكي يتمكن من مواكبة التطورات السريعة التي يمر بها المجتمع المعاصر. وحتم هذا التقدم العلمي على البلدان إعداد ملاكات علمية وتربوية ومهنية تمتلك من الخبرات والمعلومات والمهارات التي تساعد على تتبع طريقهم وتحديد العلاقات الواضحة بما يحيط بهم من تغيرات، والتربية هي التي تهتم بالإنسان في جميع مراحل نموه المختلفة وهي أداة صناعة الإنسان وتعمل على تأهيله لغرض اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعد على أداء وظيفته في المجتمع. (الطريحي، ١٩٨٠، ٧).

لكي تحقق التربية أهدافها فإنها تعتمد على المناهج الدراسية لتكون وسيلة فاعلة وهذا يدعو إلى عملية تحديث المناهج وربطها بالتغيرات والتطورات العلمية المعاصرة بمختلف الجوانب (السكران، ٢٠٠٠، ٣٢) لذلك أولت معظم دول العالم الاهتمام بالمناهج وعملت على تطويرها وتحديثها لكي تكون مواكبة لتطورات الحاصلة في مختلف جوانب الحياة. (السامرائي، ١٩٩٤، ٧).
إن للمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس لأن الطريقة هي الوسيلة المهمة في ترجمة المنهج ومساعدة المدرس في خلق ميول واتجاهات الطلبة (السامرائي ١٩٩٤ : ٦٠).

وتتمتع طرائق تدريس المواد الاجتماعية بأهمية مستمدة من مكانة المواد الاجتماعية نفسها لأنها مواد إنسانية وحياتية تتصل بحياة الطلبة وتساهم بدور بارز في التنشئة الاجتماعية وتنميتها على أسس سليمة (بار، ١٩٨٦ : ١٣).
وتعد مادة الجغرافية جزءاً مهماً "وفاعلاً" من المواد الاجتماعية نظراً لأهميتها في بناء الأبعاد العقلية والشخصية للمتعلم، وتهتم بدراسة الإنسان ونشاطه وعلاقته بالبيئة التي يعيش بها، وتفاعله معها مباشرة "ومؤثراً" فيها أحياناً (إبراهيم، ١٩٨٠ : ٣).

وإذ ما كانت مادة الجغرافية على وفق هذا التصور أصبحت عاجزة عن أداء وظيفتها، وإن العيب ليس فيها ولكن في تأليف مناهجها التي ألقت بما يتناسب تدريسه بالطريقة التقليدية والنظرة القاصرة إلى وظائفها والتي أصبحت مواد للحفظ الأمر الذي يعد هدراً لقيمة مادة الجغرافية. (اللقاني، ١٩٩٠ : ١٤) لذا عد تطوير المناهج الدراسية بصورة عامة والتي من ضمنها مناهج المواد الاجتماعية ذات أهمية كبرى في تطوير الإنسان في المستقبل وبناءه وإعداده. (الوكيل، ١٩٨٢ : ٩).

إن للمناهج الدراسية علاقة وثيقة بطرائق وأساليب التدريس لأن طرائق التدريس والأساليب المتبعة هي المنفذ لتنفيذ المنهج الدراسي، لأن مهما بذل من جهد في تنفيذ المنهج وتنظيمه فإن ذلك يكون هدراً ما لم تستخدم الطرائق التدريسية وأساليبها المنفذة لذلك. (رمضان، ١٩٨٨ : ٢١).

ومهما كانت الطريقة التدريسية التي يستخدمها المدرسين في تدريس المواد الاجتماعية فإن هنالك مبادئ لا بد من مراعاتها، فإذا نجح المدرس في تحقيق هذه المبادئ فنعم الطريقة التدريسية ومن هذه المبادئ :

١. تنمية القدرة العقلية لدى الطلاب من خلال استخدام النقد والتمحيص في طرائق التدريس وتدريبهم على ذلك.
٢. تدريب الطلاب على حل المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها من خلال تنمية مهارات التحليل ووضع القرار.
٣. تنمية التفكير المبني على الملاحظة والتحليل واستنباط التفاعل بين الإنسان والبيئة.
٤. إتاحة الفرص أمام الطلاب للمرور بأكبر قدر ممكن من الخبرات التربوية والعلمية المخطط لها من خلال تنمية ميولهم وحاجاتهم.
٥. الربط بين واقع الحياة ومشكلاتها وبين المقررات الدراسية والأنشطة التي تؤدي إلى تكامل معلومات الطلاب.
٦. تنمية قدرات الطلاب على الإبداع وربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية.(أبو سرحان، ١٢٦: ٢٠٠).

٧. تنمية قدرات الطلاب على العمل المشترك. (الوكيل، ١٩٨٢: ٢١٩).

على الرغم من التغير المستمر في طرائق وأساليب التدريس نتيجة لتطور فلسفة التربية وأهدافها ونظرياتها إلا إن طرائق تدريس المواد الاجتماعية بقيت على تنوعها وبقيت لكل طريقة استخداماتها في المواقف التعليمية (السيد، ١٩٧٣: ١٣٥).

ويجدر بالمدرس أن لا يبقى على طريقة واحدة وإن كانت جيدة وإنما يكون دائما على استعداد لتجريب طرائق وأساليب متنوعة تتلاءم مع الفروق الفردية عند الطلاب وبهذا يبتعد المدرس عن ما ينشأ من سأم في نفوس الطلاب من جراء تكرار الطريقة الواحدة وهذا يساعدهم على تحقيق الأهداف المختلفة ومواجهة الفروق الفردية بين الطلاب والاستفادة من محاسنها، والتدريس الناجح هو الذي يقترن بعملية البحث المتواصل بين طريقتين (المدرس والطالب) والتدريس هو عملية اختبار تفتتح من خلالها قدرات المدرس المعرفية وباستمرارها يحصل التحول النوعي في القيم السلوكية للتدريس وبهذا يصبح المدرس مربيا. (الموسوي، ١٩٩٣: ٤).

ومن هنا برزت الحاجة إلى إعداد دراسات علمية تعنى بتقديم أنماط جديدة من التعلم تحل محل الأنماط التقليدية التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المجتمع من تنشئة الأجيال على وفق الأهداف التربوية المرسومة لها، وإن عملية تدريس مادة الجغرافية ينبغي ألا تعتمد على مدرسي مادة الجغرافية لوحدهم، بل لا بد من مشاركة الطلاب الفاعلة مع المدرس في تنفيذ الدرس وهذا يتطلب تنمية قدرات الطلاب على المناقشة والتحليل لغرض التوصل إلى الأحكام بشأن تغير الظواهر الجغرافية المختلفة

(ملا عثمان، ١٩٨٣: ٢٧).

وان طريقة التدريس وسيلة مهمة في ترجمة أهداف المنهج الدراسي إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تطلع التربية إلى تحقيقها (الأمين، ١٩٩٢: ٦٧). وطريقة التدريس هي عملية فاعلة ومنظمة يبررها المدرس لغرض توجيه الطلاب إليه ويشاركهم الفعاليات الصفية لتؤدي بهم إلى التعلم (آل ياسين، ١٩٧٤: ٧٥).

لقد أشار كل من (قطامي وقطامي ١٩٩٣) إلى إن عدد من الباحثين يفترضون إن نظريات التعلم تناقش الطرق والأساليب التي يتعلم الطلاب من خلالها، بينما تعالج نماذج التدريس الإستراتيجية التدريسية التي يستخدمها المدرسون لإحداث التعلم (قطامي وقطامي، ١٩٩٣: ٣١). وهذا يتطلب نماذج وأساليب تدريسية تساهم في زيادة التحصيل الدراسي عند الطلاب وتنمية قدراتهم على مواجهة المشكلات التي تكون عائقاً أمام تحصيلهم الدراسي (الحيلة، ١٩٩٩: ١٣).

لقد انبثقت من النظرية الفلسفية البنائية العديد من النماذج التعليمية كأنموذج بوسنر وأنموذج الدورة التعليمية وأنموذج ويتلي وغيرهم، وعلى الرغم من الصلة بين كل أنواع النماذج إلا إن لكل نموذج منهجاً خاصاً له، فقد اهتمت نماذج التعلم (learning Model) بمجموعة المبادئ الموجهة التي تزود الطلاب باطار يتمكن من خلاله تعلم طبيعة علم نفس التعلم مع تغير الأنماط السلوكية، والنموذج التعليمي فهو يعبر عن الخطة التي يمكن استخدامها لبناء المنهج وتخطيطه وتنظيمه مع تصميم المواد الدراسية لإحداث عملية التعلم. Jogcoahd weill , 1986 a4.

من النماذج التعليمية أنموذج ودوز احد النماذج التعليمية الذي يساعد الطلاب في تصحيح الفهم الخاطئ وحدوث تمثيل للفكرة الجديدة مع حدوث المواءمة بين الفكرة الجديدة والأفكار السابقة لدى الطالب (البراز وآخرون، ١٩٩٦، ٢٢٢).

إن أنموذج وودز احد النماذج البنائية الذي أدى دوراً في تغيير المفاهيم الخاطئة وأشارت العديد من الدراسات بذلك ومنها دراسة الدايني إلى فاعلية هذا الأنموذج في التحصيل الدراسي (الدايني، ٢٠٠١، ٤٣).

ومن هنا برزت أهمية البحث الحالي:

١. أهمية مادة الجغرافية في حياة الإنسان والطلاب.
٢. أهمية أنموذج وودز بوصفه احد النماذج التدريسية الحديثة والتي أثبتت جدواها في دراسات متعددة.
٣. إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج هذا البحث.

هدف البحث:

يهدف البحث التالي إلى:

معرفة فاعلية استخدام أنموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية على وفق أنموذج وودز وبين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث:

يقتصر البحث التالي على:

١. طلبة الصف الأول المتوسط في مركز محافظة النجف الاشرف وفي متوسطة أبي ذر للبنين.

٢. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨).

٣. الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب مبادئ الجغرافية الطبعة السابعة والعشرون وزارة التربية ٢٠٠٦.

تحديد المصطلحات:

١. إنموذج وودز.

عرفه (Woods 1994) بأنه صيغ من الأطر التنظيمية تقوم على وجهات نظر تفسيرية تشترط استخدام ثلاث عمليات عقلية (التنبؤ – الملاحظة – التفسير) لحدوث تمثيل للفكرة الجديدة ومن ثم حدوث المواءمة بين الفكرة الجديدة والأفكار السابقة ثم دمج الاثنين معا في البنية المعرفية (Woods 1994).

عرفه (الدايني، ٢٠٠١) بأنه (مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في إعداد الخطط التدريسية على وفق ثلاثة عمليات عقلية متسلسلة (التنبؤ - الملاحظة - التفسير) كما حددها وودز في أنموذجه، والإشراف على تنفيذها من قبل طلاب الصف

الخامس الابتدائي في مجموعات متعاونة داخل الصف لبلوغ
الأهداف المحددة. (الدائني، ٢٠٠١: ٩).

التعريف الإجرائي:

هو عملية تنظيم الموقف التعليمي الذي يقوم عليه المدرس عند
إعداد الخطة التدريسية على وفق العمليات العقلية (التنبؤ -
الملاحظة - التفسير) والتي اشرف على تنفيذها طلاب الصف
الأول المتوسط داخل غرفة الصف.

٢. التحصيل:

عرفه كل من :

(اللقاني وعلي ١٩٩٩) بأنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه
من خبرات معينة خلال مقررات دراسية يقاس بالدرجة التي يحصل
عليها في الاختبار التحصيلي (اللقاني وعلي، ١٩٩٩: ٥٨)
(العقيل، ٢٠٠٤) بأنه (المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل
الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة). (العقيل،
٢٠٠٤: ٣٩).

التعريف الاجرائي:

مجموعة المعارف والمعلومات التي يتعلمها الطالب من مادة
مبادئ الجغرافية خلال تعلم المادة على وفق خطوات أنموذج وودز
للفصول الثلاثة الأخيرة مقاسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها
الطالب في الاختبار التحصيلي البعدي.

الفصل الثاني

بداية أنموذج وودز

تبلورت فكرة هذا الأنموذج لدى روبن وودز (Rooiin woods) منذ إن كان
يدرس طفليه في البيت حيث أعجب بكيفية تعلم الأطفال المهارات الأساسية في القراءة
والكتابة خصوصا في محاولتهم تفسير العالم الطبيعي، تبلور هذا الإعجاب بعد سنوات
عدة عندما أصبح معلما للعلوم فوجد تباينا في تفسيرات التلاميذ البالغ عددهم (٥٠)
تلميذا وتلميذه في الصف الخامس الابتدائي للعالم الطبيعي من حولهم فتجددت رغبته
في فهم كيف يتعلم الأطفال.

التقى وودز احد أيام عام ١٩٩١ بـ (Richan dtharly) الأستاذ المساعد في
التربية الذي كان يدير ورشة عمل بإشراف جامعة (Rochertar) حول علم تفسير

المفهوم وتمخضت نتائج الدراسة على انتقاء احد المواضيع وإعداد الأسئلة للكشف عن نوازع الطفل الفطرية وكان التدريس يدور على مجموعة على وفق الخطوات التالية:

١. جعل التلاميذ يتنبئون بالظاهرة.
٢. عمل النتائج على أساس تنبؤاتهم وملاحظة النتائج.
٣. إذا تعارضت نظرياتهم مع الدلائل التجريبية وجب مساعدة التلاميذ على الانتقال من النظريات غير المبينة إلى التفسير العلمي (Woods, 1994, 32- 35).

مراحل أنموذج وودز:

المرحلة الأولى التنبؤ:

ويقصد بها استخدام المعلومات السابقة للتنبؤ بمعلومات غير معرفة لدى المتعلم وفي هذه المرحلة يطلب من التلاميذ أن يصفوا الظاهرة الخاضعة للدراسة ويتنبؤوا بما يحدث على ما لديهم من معرفة سابقة ويتم ذلك في فرق عمل إذ يشارك الأطفال كل (٢-٤) تلاميذ بما يحدث فيتمكن كل تلميذ في هذه المرحلة من التعبير عن أفكاره وتوقعاته الخاصة بالظاهرة (الخليلي وآخرون، ١٩٩: ٢٦٦).

ويشير نشوان الى إن التنبؤ يعد احد مهارات الاستقصاء وتمثل هذه المهارة قدرة المتعلم على صياغة ما يمكن ان يحدث مستقبلا ببناء على معلومات سابقة ويرى أيضا أن للتدريب دورا ايجابيا في ذلك بقوله لا بد من انه يقوم المعلم بتدريب تلاميذه على التنبؤ من خلال الأمثلة التي يطرحها وتوفير الفرص التي تسمح لهم ببناء توقعاتهم ولو كانت هذه التوقعات في بداية الأمر غير صحيحة (نشوان، ١٩٨٩: ٩٨ - ١٠٠).

المرحلة الثانية الملاحظة: (Observation):

وهي إثبات منظم ومضبوط للظاهرة أو لإحداث بغية اكتشافه أسبابها وقوانينها وتتطلب تخطيطاً واعياً من قبل المعلم وتحتاج إلى تدريبات عملية لا بد للمتعلّم من التدريب عليها كما تستلزم من المتعلم استخدام حواسه المختلفة أو الاستعانة بأدوات وأجهزة أخرى (زيتون، ١٩٩٤: ١٠١).

وفي هذه المرحلة يطلب من المجموعات تنفيذ التجارب للتحقق من صحة التوقعات فالمتعلم يربط توقعاته مع الخبرة المباشرة من خلال التجربة فإذا كانت النتائج متفقة مع تنبؤاته تعززت ثقته بمعرفته السابقة إما إذا كانت التنبؤات متعارضة وذلك بسبب الفهم السابق غير السليم فيؤدي إلى اضطراب فكري يقود إلى تعديل المفهوم الخاطئ وإبداله بمفهوم جديد ويشير الخليلي إلى أن الملاحظة تحتل المكانة الأولى في كتاب المعرفة لدى الفرد وتتم الملاحظة باستخدام الإنسان لبعض الحواس أو كلها. (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦، ١٧٣).

المرحلة الثالثة التفسير *Explanation*:

ويعني الحصول على معنى المعلومات المتوافرة وهو من المهارات المهمة لكونه يتعلق بتفسير المعلومات التي يلاحظها الإنسان في هذه المرحلة يطلب من المجموعات شرح النتائج على نظرياتهم السابقة ويتدخل المعلم لنقل المتعلمين إلى الفهم السليم المتفق مع النظريات العلمية. (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦، ١٧٥).

الدراسات السابقة:

دراسة العبيدي ٢٠٠٤:

أجريت الدراسة في العراق في كلية التربية جامعة ديالى وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام أنموذج وودز في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية.

بلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٢) طالبة موزعين على شعبتين بواقع (٣٦) طالبة لكل شعبة وكانت مدة الدراسة ثمانية أسابيع قام الباحث بصياغة اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد بلغ عدد فقراته (٤٨) فقرة، وتم التحقق من صدقه وثباته وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أنموذج وودز على أقرانهم في المجموعة الضابطة. (العبيدي، ٢٠٠٤: ١ - ٨٠).

دراسة Woods 1994:

أجريت الدراسة في المملكة المتحدة وهدفت إلى: معرفة اثر أنموذج وودز في التغيير المفاهيمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي شملت عينة البحث (٥٠) تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين صغيرتين، واستمرت مدة التجربة (١٦) اسبوعاً، وصاغ الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد وأظهرت النتائج إن التدريس على وفق أنموذج وودز أحدث تميزاً في البنية المعرفية لتلاميذه. (Woods , 1994 :p.p 33 – 34).

المقارنة بين الدراسات السابقة:

١. الهدف: هدفت دراسة (Woods) إلى معرفة اثر التدريس على وفق أنموذج وودز في إحداث التغيير المفاهيمي في حين هدفت دراسة العبيدي إلى معرفة اثر أنموذج وودز في تحصيل الطالبات.
٢. المرحلة: طبقت دراسة (Woods) على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حين طبقت دراسة العبيدي على طالبات الصف الرابع العام.
٣. تناولت دراسة وودز (Woods) مادة العلوم، في حين تناولت دراسة العبيدي مادة الجغرافية.

٤. تمثلت أداة البحث في دراستي (Woods) والعبيدي الاختبار التحصيلي.
٥. عينة البحث شملت عينة البحث في دراسة (Woods) (٥٠) تلميذاً، أما دراسة العبيدي فتكونت عينة البحث من (٧٢) طالبة.
٦. استخدمت كل من دراستي (Woods) والعبيدي التصميم التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي.
٧. استغرقت التجربة في دراسة (Woods) (١٦) اسبوعاً إما دراسة العبيدي فقد استغرقت (٨) أسابيع.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

إن التصميم هو الإستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات وضبط المتغيرات التي تؤثر على الإجراءات وعملية التحليل للإجابة على أسئلة البحث (عودة وملكوي، ١٩٩٢ : ١٣١).

وتحقيقاً لهدف البحث الحالي وللتحقق من صحة فرضيته تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتي البحث ذات الاختبار البعدي والجدول رقم (١) يوضح هذا.

المجموعة	المتغير المستقل	أدوات القياس
التجريبية	أنموذج وودز	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية	

جدول رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث:

يتطلب البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة النهارية في مركز محافظة النجف، والتي كان عددها (١٨) وبطريقة عشوائية سحبت مدرسة واحدة فكانت متوسطة أبي ذر للبنين لتكون عينة للبحث الحالي ملحق (١).

٢. عينة البحث:

زار الباحث المدرسة التي وقع عليها الاختيار فوجد إنها تضم شعبتين للصف الأول المتوسط وللعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) وتم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والبالغ عددهم (٣) طلاب من المجموعتين فقد أصبح عدد طلاب مجموعتي البحث (٥٧) طالبا وكما موضح في الجدول رقم (٢).

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٠	١	٢٩
الضابطة	ب	٣٠	٢	٢٨
المجموع		٦٠	٣	٥٧

الجدول رقم (٢) : طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث

للتأكد من تكافؤ طلاب الشعبتين إحصائيا (الملحقين، ٢، ٣) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة قام الباحث بإجراء التكافؤ الآتي:

١. التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية للامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧).

٢. العمر الزمني محسوبا بالأشهر.

(١) التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافيا:

اعتمد الباحث درجات الطلاب في الصف السادس الابتدائي للامتحانات العامة لمادة الجغرافية للسنة الدراسية (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) للتكافؤ بين مجموعتي البحث فقد كان المتوسط الحسابي للشعبة (أ) (٩٣, ٨٢) وتباينها (٣, ١٧) والمتوسط الحسابي لشعبة (ب) (٩٣, ٤٦) وتباينها (٤, ٢٧) وباستخدام التحليل التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٠, ٣٦٥) اقل من التائية الجدولية (٢) عند مستوى (٠, ٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٩٣, ٨٢	٣, ٧	٥٥	٠, ٣٦٥	٢	غير دال
الضابطة	٢٨	٩٣, ٤٦	٤, ٢٧				

الجدول رقم (٣) : تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي السابق

٣. العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة (أ) (١٥٤,٤١) شهراً ومتوسط أعمار طلاب المجموعة (ب) (١٥١, ٢٨) شهراً وباستخدام t-test ولأجل التعرف على دلالة الفرق بين أعمار الطلاب وجد انه ليس هنالك فرق عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٣٤%) اقل من الجدولية وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في متغير العمر الزمني أيضاً، الجدول رقم (٤).

المجموعة	العدد	متوسط الأعمار بالأشهر	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
أ	٢٩	١٥١.٤١	٣,٦٣	٥	٠.١٣٤	٢	غير دالة
ب	٢٨	١٥٥.٢٨	٤,٢٢				

جدول رقم (٤) : تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني

رابعاً: مستلزمات التجربة

١. تحديد المادة العلمية:

تم تحديد الفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر من كتابة مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط).

٢. صياغة الأهداف السلوكية:

تعد الأهداف السلوكية هي إحدى الغايات التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها والنتيجة النهائية للعملية التربوية ودليلاً للمدرس في تخطيط دروسه (الخطيب، ١٩٨٧: ٢١) لذلك اشتق الباحث أهداف سلوكية وفق المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم (التذكر - والفهم - والتطبيق) وقد بلغ عددها (٦٦) هدفاً عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والتربية وعلم النفس وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعضها منها وأخذت شكلها النهائي.

خامساً: أداة البحث

من خلال الاختبار التحصيلي يمكن الحصول على بيانات دقيقة عن مدى تحقق الأهداف السلوكية المخطط لها وتأخذ عادة التقديرات الرقمية (محمد و محمد، ١٩٩١: ٢٣١)، وقد صمم الباحث الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس تحصيل المعلومات الجغرافية وفي المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي وكانت

فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، حيث بلغ عددها أربعين فقرة اختبارية عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعضها منها وأخذت شكلها النهائي ملحق (٤).

التحليل الإحصائي لفقرات الاختيار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٩٠) طالبا رتبب بعدها درجات الاختبار تنازليا، تم تصاعديا قسمت إلى مجموعتين عليا ٢٧ % ودنيا ٢٧ % واجريت عمليات حساب كل من:

١. صدق الاختبار:

الصدق يشير إلى ملائمة الاختبار للاستخدام في المجالات التي اعد من اجلها الاختبار (عدس، ١٩٨٩: ١٠٤)، ولأجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والجغرافية وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وكما في ملحق رقم (٤).

٢. معامل صعوبة الفقرة:

يرى بلوم أن فقرات الاختبار إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠)

(Bloomy et al. 1977. 66) لذلك قام الباحث باستخراج معامل صعوبة الفقرات وجد إنه يتراوح (٠.٢٥ - ٠.٦٥) وهذا يعني الفقرات مناسبة.

٣. حساب القوة التمييزية للفقرات

هي إحدى متطلبات الاختبار الجديد وهي التي تهدف إلى ابعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بين المجيبين، وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة وجد إنها تتراوح بين (٠.٢٥ - ٠.٦٥) وبذلك تعد جمع الفقرات صالحة من ناحية قوتها التمييزية.

ثبات الاختبار:

الثبات يعني دقة القياس، ويمكن معرفة هذه الدقة من خلال الحصول على مؤشر احصائي يدعى معامل الثبات (عودة، ٢٠٠٢: ٣٤٤).

ولقد اعتمد الباحث التجزئة النصفية وتم الاستعانة بمعامل ارتباط بيرسون لبيان الاتساق الداخلي للاختبار حيث بلغ (٠.٨٧) ولتقدير الثبات الداخلي للكل تم الاستعانة بمعامل سبيرمان براون حيث بلغ (٠.٨٨) وهذه القيمة هي اقصى درجات الثبات (124: 5, 19, Gronlund)، إذ ان الاختبارات جيدة إذا كان معامل ثباتها

أكثر من (٠.٦٠).

سادساً: تطبيق التجربة

أجرى الباحث في تطبيق التجربة الآتي:

١. باشر الباحث بتدريس المجموعة التجريبية (أ) باستخدام أنموذج وودز بعد ان تم تقسيمهم إلى مجموعات ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

٢. تطبيق الاختبار التحصيلي: طبق الباحث الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من تدريس المادة بالاستعانة بمدرسي المدرسة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث في اجراءات بحثه الوسائل الإحصائية التالية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

$$t = \frac{s^2 - s^2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \times \frac{(-1_2 n)^2 \epsilon + (1 - 1_1 n)^2 \epsilon_1}{2 - (2 n + 1_1 n)}}$$

(عودة، ٢٠٠٠: ٩٨)

٢. معامل الصعوبة:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج خ ع} + \text{مج خ د}}{n_2}$$

(عودة، ٢٠٠٠: ٩٨)

٣. معامل التمييز:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{n}$$

(عودة، ٢٠٠٠: ٩٧)

٤. معامل ارتباط بيرسون:

$$L = \frac{n \text{ مج ص ع} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[(n \text{ مج س} - 2) (\text{مج س}) - 2] [(n \text{ مج ص} - 2) (\text{مج ص}) - 2]}}$$

(عودة، ٢٠٠٠: ٩٧)

٥. معامل سبيرمان

$$r_s = \frac{1/2}{1+1}$$

(عودة، ٢٠٠٠: ٩٧)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

لغرض التحقق من هدف البحث وفرضيته الصفرية تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحرافي المعياري والتباين لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ملحقه رقم (٢) (٣)، حيث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٥) وبدرجة حرية (٥٥) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٨٧) اكبر من الجدولية (٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٩	٣١	٤.٨٥	٥٥	٣.٢٨٧	٢
الضابطة	٢٨	٢٦.٩٦	٤.٥٠			

جدول رقم (٥)

القيمة التائية الجدولية والمحسوبة للاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ومن خلال ذلك يظهر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ويعود ذلك إلى استخدام أنموذج وودز الذي ساهم في ممارسة الطلاب العمليات العقلية الثلاثة (التنبؤ - الملاحظة - التفسير) والذي أدى إلى الفهم السليم لديهم بالإضافة ان استخدام هذا الأنموذج ساعدهم في بلورة وتشكيل البنية الأساسية للعمليات العقلية التي يمارسها المتعلم في الدراسة اللاحقة والذي انعكس على تحصيلهم الدراسي.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

١. على وزارة التربية اعتماد النماذج التدريسية الحديثة في عملية التعليم والتعلم.
٢. أن يستخدم مدرسو ومدرسات مادة الجغرافية أنموذج وودز في تدريس طلبتهم مادة الجغرافية في المراحل الدراسية كافة.
٣. فتح دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة الجغرافية لتدريبهم على كيفية استخدام أنموذج وودز والنماذج التدريسية الأخرى.

المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

١. دراسة اثر أنموذج وودز في التدريس لمراحل دراسية أخرى.
٢. استخدام أنموذج وودز على متغيرات أخرى كتنمية التفكير الإبداعي والعلمي والتغيير المفاهيمي في الجغرافية.

الملاحق:

ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة
١	متوسطة الجمهورية	١٠	متوسطة الفارس العربي
٢	متوسطة النهروان	١١	متوسطة العروبة
٣	متوسطة الإمام علي	١٢	متوسطة الخليج العربي
٤	متوسطة الخليل	١٣	متوسطة شهداء الجمعة
٥	متوسطة دمشق للتعليم الاساسي	١٤	متوسطة الحمزة بن عبد المطلب
٦	متوسطة بغداد للتعليم الاساسي	١٥	متوسطة كربلاء
٧	متوسطة الاحرار	١٦	متوسطة المشرقين
٨	متوسط عكاظ	١٧	متوسطة قمر بني هاشم
٩	متوسطة أبي ذر	١٨	متوسطة حذيفة بن اليمان

ملحق (١)

المدارس المتوسطة للبنين التابعة لمركز محافظة النجف
حصل الباحث على هذه المعلومات من المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف.

فاعلية استخدام أنموذج وودز في تحصيل طلاب.....م.م محمد مهدي حسن

ت	تحصيل السنة السابقة	العمر بالأشهر	الاختبار التحصيلي
١	٨٩	١٤٤	٤٨
٢	٩١	١٥٢	٣٠
٣	٩٥	١٥١	٢٥
٤	٩٣	١٥٣	٣٦
٥	٩٥	١٥١	٣٩
٦	٩٠	١٥٢	٢٨
٧	٩٥	١٥٥	٣١
٨	٩٧	١٥٤	٣١
٩	٩٣	١٤٨	٣٧
١٠	٩١	١٥١	٣٦
١١	٩٤	١٥٥	٢٦
١٢	٩٨	١٤٨	٢٥
١٣	٩٢	١٤٦	٢٧
١٤	٩٢	١٥٧	٣٧
١٥	٩٦	١٥٦	٢٩
١٦	٩٢	١٥٤	٣٦
١٧	٨٨	١٥٤	٢١
١٨	٩٧	١٥٥	٢٥
١٩	٩٢	١٤٥	٢٦
٢٠	٩٩	١٤٧	٢٩
٢١	٩١	١٥٣	٣٠
٢٢	٩٢	١٥٥	٢٨
٢٣	١٠٠	١٤٩	٣٨
٢٤	٩٦	١٥٧	٢٩
٢٥	٩٥	١٥٣	٣١
٢٦	١٠٠	١٥١	٣٧
٢٧	٩١	١٤٧	٢٩
٢٨	٩٢	١٤٩	٣٣
٢٩	٩٥	١٤٩	٣٢
المجموع	٢٧٢١	٤٣٩١	٨٩٩

ملحق (٢)
بيانات المجموعة التجريبية

ت	تحصيل السنة السابقة	العمر بالاشهر	الاختبار التحصيلي
١	٩١	١٥٣	٢٤
٢	٩٠	١٥٧	٢٤
٣	٩٢	١٤٩	١٩
٤	٩٠	١٤٨	١٩
٥	٨٥	١٥٤	٢٦
٦	٩٧	١٥٤	٢٦
٧	٩٠	١٤٩	٢٧
٨	٩٦	١٥١	٣٢
٩	٩٨	١٥٥	٢٢
١٠	٩٥	١٤٩	٢٨
١١	٩٨	١٤٤	٣٦
١٢	٩٢	١٥٨	٢٣
١٣	١٠٠	١٥٢	٢٩
١٤	٩٧	١٤٥	٢٧
١٥	٨٩	١٤٩	٣٢
١٦	١٠٠	٥٢	٢٢
١٧	٩٥	١٥٤	٣٣
١٨	٩٤	١٥٧	٣٢
١٩	٨٥	١٥٢	٢٧
٢٠	٩٧	١٤٩	٣٠
٢١	٩٥	١٤٩	٣٢
٢٢	٨٨	١٤٤	٢٤
٢٣	٩١	١٤٦	٢٨
٢٤	٩١	١٤٧	٢١
٢٥	٩٦	١٤٩	٢٣
٢٦	٩٥	١٥٧	٢٤
٢٧	٩٠	١٥٨	٢٥
٢٨	١٠٠	١٥٥	٢٩
المجموع	٢٦١٧	٤٢٣٦	٧٥٥

ملحق (٣)
بيانات المجموعة الضابطة

ت	السؤال	ت	السؤال
١	النشاط البشري الذي يحصل بموجبه الإنسان على ضروريات الحياة هو : أ- الهجرة ب- الحرفة ج- البطالة د - السفر	٢	قلة أهمية سهل الامزون رغم سعته راجع إلى : أ- وعورة ارضه، ب- سقوط الثلوج. ج- الظروف المناخية الغير ملائمة. د- قلة الامطار.
٣	عند قسمة عدد السكان منطقة ما على مساحة تلك المنطقة فالحاصل هو : أ- نمو للسكان. ب- الكثافة السكانية. ج- معدل الوفيات. د- معدل الهجرة.	٤	تمثل المنطقة المظللة احد الأقاليم المناخية لقارة اوربا هو إقليم : أ- مناخ البحر المتوسط ب- المناخ القاري، ج- المناخ القطبي د- المناخ المحيطي
٥	الحرفة الأساسية لسكان العالم والتي تمثل أعلى نسبة للمشتغلين بها هي : أ- الرعي ب- الصناعة ج- الزراعة د- التعدين	٦	بلغ عدد سكان العراق ٢٢ مليون نسمة في تعداد عام : أ- ٢٠٠٠ ب- ١٩٨٧، ج- ١٩٧٧ د- ١٩٩٧
٧	تشكل الغابات من مساحة اسبانيا نسبة مقدارها : أ- ١٥ % ب- ١٠ %، ج- ٥ % د- ١٦ %	٨	تضم شبه جزيرة ايبيريا دولتين هما : أ- ايطاليا وفرنسا ب- السويد والنرويج ، ج- المانيا وفرنسا د- اسبانيا والبرتغال
٩	في الخريطة المجاورة توجد منطقة مظللة تمثل سلسلة جبلية اسمها : أ- الانديز ب- المرتفعات البرازيلية ج- الهملايا د- الجبال الاوربية	١٠	عدم انتشار السكان في المناطق الوسطى في البرازيل وتركيزهم في المناطق الساحلية يعود : أ- قلة سكان البرازيل ب- عدم سقوط الامطار، ج- الهجرة د- وجود الهضبة
١١	حرفة استخراج يقصد بها استغلال ثروات باطن الأرض مما يتطلب خبرة ورأس مال هي : أ- التعدين ب- الصيد ، ج- الجمع والالتقاط د- الرعي	١٢	إقليم للنبات الطبيعي يقع شمال اوربا مطلا على المحيط المنجمد هو : أ- التندرا ب- الاستبس ج- الغابات الصنوبرية د- الغابات المختلطة
١٣	تمثل المنطقة المظللة سلسلة جبلية في قارة اوربا هي : أ- سلسلة جبال الالب ب- جبال الابنسين ، ج- جبال سيرانيفادا د- جبال الانديز	١٤	تقسيم مناطق النبات الطبيعي في البرازيل إلى : أ- منطقتين ب- ثلاث مناطق ج- أربعة مناطق د- خمس مناطق

١٥	تزايد السكان لبلد ما بحيث لا يتناسب مع كمية الموارد لذلك البلد تعني: أ- النقص السكاني ب- التضخم السكاني ، ج- النمو السكاني د- الانتعاش الاقتصادي	١٦	احد الأنهار التالية يمثل أطول نهر في العالم هو: أ- الاورينموكو ب- الوادي الكبير ج- الامزون د- النيل
١٧	النهر المرسوم على الخارطة المجاورة هو نهر: أ- السين ب- ابيرد ، ج- دورد د- الوادي الكبير	١٨	المنطقة الغربية من قارة اوربا يتمثل فيها إقليم المناخ: أ- القطبي ب- البحر المتوسط ج- المحيطي د- القاري
١٩	تتميز قارة اوربا بوجود حقول غنية ب: أ- النفط ب- الفحم ، ج- الذهب د- الكبريت	٢٠	المنطقة التي تقل كثافة سكانها تسمى: أ- منخفضة ب- متوسطة ج- عالية د- عالية جداً
٢١	تزايد سكان العالم في الفترة الأخيرة سببه: أ- التحسن الصحي ب- تغيرات المناخ، ج- توفر وسائل النقل د- أسباب غير معروفة	٢٢	هضبة بوهيميا هي إحدى هضاب قارة : أ- افريقيا ب- اسيا ، ج- امريكا د- اوربا
٢٣	الخريطة التالية تمثل توزيع إحدى النسب السكانية في العالم والتي هي المنطقة : أ- الأقل سكانا ب- متوسطة الكثافة ج- الأكثر سكانا د- خالية من السكان	٢٤	يختلف النبات الطبيعي في شبه جزيرة ايبيريا تبعاً لظروف: أ- السطح ب- المناخ والسطح ج- الزراعة د- الثلوج
٢٥	يقل معدل نمو السكان في اوربا بسبب : أ- التضاريس ب- المناخ ج- هجرة السكان د- التضاريس المناخ	٢٦	رمز المدينة على خريطة اسبانيا بدل على مدينة: أ- مدريد ب- باريس ج- قرطبة د- برشلونة
٢٧	من أهم المعادن المستخرجة في البرازيل هي: أ- النفط ب- الذهب ، ج- الفضة د- خامات الحديد	٢٨	يختلف عدد سكان العالم في كثافتهم مصطلح يطلق: أ- الكثافة السكانية ب- المنطقة الجغرافية، ج- السكان د- الوحدات السياسية

٢٩	أي من هذه الدول تمثل اكبر دول قارة امريكا الجنوبية سكانا ومساحة: أ- الارجننتين ب- البرازيل ج- بيرو د- كولمبيا	٣٠	أهم سلسلة جبلية في قارة اوربا هي سلسلة جبال : أ- الهملايا ب- الالب ج- طوراس د- الانديز
٣١	اختلاف درجات الحرارة وكمية الامطار في البرازيل يعود إلى: أ- اتساع مساحتها ب- وجود خط الاستواء ج- سواحل العريضة د- تباين سطحها	٣٢	يقدر عدد سكان قارة اوربا ب: أ- ٨٠٠ مليون نسمة ب- ٨٥٠ مليون نسمة ج- ٧٠٠ مليون نسمة د- ٧٥٠ مليون نسمة
٣٣	الخط المار بالخريطة المجاورة يمثل: أ- مدار الجدي ب- مدار السرطان ج- خط الاستواء د- خط الدائرة القطبية الجنوبية	٣٤	من المدن التاريخية في اسبانيا هي : أ- برشلونة ب- مدريد ج- بلباو د- قرطبة
٣٥	تعد البرازيل ثاني دولة في العالم في إنتاج: أ- القطن ب- القمح ج- الكاكاو د- الشعير	٣٦	أطول سلسلة جبلية متصلة في العالم هي سلسلة جبال: أ- الالب ب- الهملايا ج- الانديز د- البرازيل
٣٧	اقلبك غابات السفاني لامريكا الجنوبية تراه في المنطقة: أ- الاستوائية ب- الجافة ج- شبه الجافة د- الساحلية	٣٨	أهم المدن الصناعية في البرازيل هي: أ- برازيليا ب- كاراكاس ج- ريو دي جانيرو د- ساو باولو
٣٩	هبوب الرياح الباردة على شرق اوربا يسببه وجود: أ- المحيط الاطلسي ب- كتلة سيبا ج- البحر المتوسط د- المرتفعات	٤٠	على الخريطة المجاورة منطقة مظلمة تمثل منطقة توزيع سكاني ذو كثافة : أ- عالية ب- متوسطة ج- واطئة د- خالية من السكان

ملحق (٤)
فقرات الاختبار التحصيلي للمجموعتين

Abstract

Today the world is witnessing industrial technological revolution with huge unrestricted informational phenomena and the changes that the world is witnessing is connected with information outcome and abilities to be stored and processed. Thus, educational procedure has to match for this progress and use its outcomes. The modern teaching types can be considered one of the educational processes to be used for achieving that.

For this reason, this study has been implemented owing to the necessity of developing the current methods of teaching in our schools, which, unfortunately, reflects weakness in learning of pupils; this of course, requires processing modern and technological methods that contribute in promoting and improving the current educational level.

This study aims at investigating and acquainting the following:

Efficiency of using *Woods pattern* in the first-intermediate grade pupils' learning in geography through verifying the theory "there are no statistical evident at moral evident level of 0.5% among average female pupils studying principles of general geography of the first-intermediate grade, and average learning scores of female pupils who study the same subject in the ordinary way within the two groups of this study.

Al-Kufa Secondary School, in Kufa/ Najaf Province, was chosen as a sample for experimenting this study, and the sample involving 57 girls in the first intermediate grade was divided into two empirical groups, and equivalence between the two groups in learning was done with taking into account age in months. And for measuring scope of learning geography among girls, the researcher has set up learning test consisting of 40 items of choosing from multiplication and the test was presented to expert and specialized scholars for verification of information.

Via using T-test on two separate samples, the results showed superiority of the empirical group to the control group that depend in its learning on the traditional method.

The researcher recommends, in the light of the results, conducting similar studies, using Woods Pattern in teaching geography.

مصادر البحث ومراجعته

- (١) أبو سرحان، عطية عودة، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط١، دار الخليج للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٠.
- (٢) إبراهيم، عبد اللطيف، تدريس الجغرافية، ط٤، مكتبة مصر القاهرة، ١٩٨٠.
- (٣) الأمين، شاكر محمود، وآخرون، اصول تدريس المواد الاجتماعية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٢.
- (٤) آل ياسين، محمد حسن، المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة، بيروت، دار القلم، ١٩٧٤.
- (٥) الازيرجاوي، فاضل محسن، أسس علم النفس، جمهورية العراق، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١.
- (٦) بار، روبرت وآخرون، طبيعة المواد الاجتماعية، ترجمة فاطمة إبراهيم حميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦.
- (٧) البراز، حكمت عبد الله وآخرون، ملامح التربية والتعليم في القرن الحادي والعشرون، المجلة العربية للتربية، المجلة (١٦) العدد (١)، العراق، ١٩٩٦.
- (٨) الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، دار الامل للنشر، عمان، ١٩٩٩.
- (٩) الخليلى، يوسف خليل وآخرون، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم، ١٩٩٦.
- (١٠) الخطيب، عبد الرحمن، الأهداف التربوية تصنيفها وتحديد السلوكي، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٨.
- (١١) الداني، بتول محمد جاسم، اثر استخدام انموذج وودز في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، كلية المعلمين، جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١.
- (١٢) رمضان، كافي، وعزت الموجود، تقويم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم في الكويت، الكويت، ١٩٨٨.
- (١٣) رؤوف، إبراهيم عبد الخالق، التصاميم التجريبية في الدراسات التقنية والتربوية، ط١، عمان، دار عمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
- (١٤) زيتون، عايش محمود، أساليب تدريس العلوم، ط١، عمان، دار الشروق للتوزيع والنشر، ١٩٩٤.
- (١٥) احمد حسين، وآخرون، تدريس المواد الاجتماعية، الجزئين (١)، (٢)، القاهرة، عالم الكتب للنشر، ١٩٩٠.
- (١٦) السكران، محمد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان الاردن، ٢٠٠٠م.
- (١٧) السامرائي، هاشم وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، ١٩٩٤.
- (١٨) السيد، عبد الحميد، استعراض الجهود السابقة نحو تطوير المواد الاجتماعية في التعليم العام بالوطن العربي، ملحق مجلة الاجيال ملحق (٦) العدد (٣)، بغداد، ١٩٧٣.
- (١٩) الطوبجي، حسين حمودي، التكنولوجيا والتربية، ط١، دار القلم، الكويت، ١٩٨٠.
- (٢٠) العقيل، إبراهيم، الشامل في تدريس المعلمين في التفكير والابداع، ط١، الرياض، مؤسسة الرياض، نجد للتربية والتعليم، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- (٢١) العبيدي، اسراء عبد الرحمن، أثر استخدام انموذج وودز في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية، جامعة ديالى، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤.
- (٢٢) العبيدي، اشواق نصيف جاسم، اثر استخدام أساليب تعلم محددة بخرائط أساليب التعلم في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة الجغرافية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٩.
- (٢٣) عودة، احمد سليمان والمكاوي، فتحي حسن، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكنانى، الاردن، اربد، ١٩٩٢.
- (٢٤)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥، دار الامل للتوزيع والنشر، ٢٠٠٢.
- (٢٥) عدس، عبد الرحمن، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس، ١٩٨٩.

- (٢٦) قطامي، يوسف ونايفة قطامي، نماذج التدريس الصفي، عجمان، الجامعة الأردنية، ١٩٩٣.
- (٢٧) اللقاني، احمد حسن وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرائق التدريس، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩.
- (٢٨) محمد، داوود ماهر ومحمد، مهدي محمد، اساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية، ١٩٩٩.
- (٢٩) الموسوي، عبد الله حسن، رؤية في تقويم المناهج الدراسية اعداد المعلمين والمعلمات، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد، العدد السابع، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
- (٣٠) نشوان، يعقوب حسين، الجديد في تعليم العلوم، ط١، عمان، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
- (٣١) هارتشون، ريتشارد، طبيعة الجغرافية، ج٢، ترجمة شاكر خصيبك، بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٨٥.
- (٣٢) الوكيل، احمد حلمي، تطوير المناهج اسبابه اساليبه، ١٩٨٢.

- (33) Bloom, B. S. and others. (1977). 99 Hand Book on Formative and summative Evaluation of student leaning. New York: MC Graw – Hill.
- (34) Woods, (1994), R. Aclose up at, How chidren learn science, Educational leader shil, Tleaching of under standing. Wol (15). No (5), pp (33-35).
- (35) Joyce, Bruce and well, m models of teaching 3rd, New Jersey, prentice. Hall, In ce, 1986.